

الثانية من الامران العالي الصادر بتاريخ ٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٢ (١٨ أكتوبر سنة ١٩١٤) تعرض على مجلسي البرلمان في دور الانعقاد الاول فان لم تعرض عليها في هذا الدور يعطل العمل بها في المستقبل

١٧٠ -- على وزرائنا تنفيذ هذا الدستور كل منهم فيما يخصه (فؤاد)
صدر بسراي عابدين في ٣ رمضان سنة ١٣٤١ و ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣

بَابُ الْمَسْأَلَةِ

تحت هذا الباب منذ اول انشاء المتنظف ووجدنا ان يجب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المتنظف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسأله باسمه واللقاب ويحل اقامته امضاء واضحا (٢) اذا لم يرد للسائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين مرفوعا تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهر من ارساله الينا فليكرره مسأله وان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اتمناه لسبب كاف

بانفسكم اي قسم طول كل ججمة وعيظها واطوال الهياكل مجموعة وعظام كل هيكل في عملاتها . ولو كان بين هذه الهياكل المظلية هيكل واحد او اثنان او بضعة هياكل أكبر من غيرها والبقية مثل هياكل الناس في هذه الايام لقنا ان الكبيرة من هياكل عائلة افرادها من الجبابرة وهذا بمقتضى وقوعه ولكن لا الى الحد الذي ذكرتموه فسي ان تبيدوا النظر في هذه العظام وتقيسوها وتوافقونها بما ترون

(٢) علماء الفيب وحيلهم

الزقازيق . جورجي انندي زكي .
توجهت الى امرأة تناهز الخمسين من

(١) حجم هيكل الانسان القديم
قسطنطينية بالجزائر . السيد عبد الحميد باديس . بينما كان الحفاريون يحضرون قرب الساقية وجدوا جماجم كثيرة بحجم ججمة الانسان الحالي مرتين واكثر وهيكل الانسان منها يزيد تقريبا على ما هو عليه الآن مرة ونصف فهل يكون هذا دليلا على ان جسم الانسان كان في عهد بعيد اكبر مما هو عليه الآن كما جاء في بعض الآثار . افيدونا ولكم الشكر

ج . نحن نرتاب في صحة هذا الخبر كل الزيب الا اذا كنتم رايتم تلك الجماجم والهياكل العظمية مرأى العين وقستموها

الورقة والمندبل ولجلب البخور والحجاب .
 ويتمدر علينا ان نعرف ماهية هذه الحيلة
 من غير ان تعمل ذلك امامنا او من غير
 ان تكون قد فهمنا عملاً مثل اعمالنا
 وعرفنا وجه الحيلة فيه او تكون قد
 وقفنا على اقوال الذين كشفوا حيلاً مثل
 هذه . ونؤكد لكم اننا شاهدنا حايباً
 اخرج ثياباً من مكتبتنا ثم خلع ثيابه
 اننا واخرج ثياباً آخر ولما تمدر علينا
 اكتشاف الحيلة التي كان يستعملها (وكان
 معنا اثنان من كبار العلماء المحققين)
 رشواه حتى كشف لنا الحيلة التي كان
 يجهلها فاستغربنا كيف اننا لم ننتبه لها .
 وقد انخدع بالحوارة قلنا السر رثرد
 ارن اكبر علماء الحيوان والدكتور غرانت
 بك وحبا ان الحوارة يسحرون الاقاعي
 فعلاً

(٣) كتاب عن الآثار المصرية

اسوان . ابراهيم افندي مصطفى
 الويللي . هل يوجد كتاب تاريخي عن
 الآثار المصرية التي باقصى بلاد الصعيد
 مثل انس الوجود باسوان وندره بقنا
 وانكرنك بالاقصر يدتنا على تاريخ بناء
 كل من هذه الآثار وفي عهد من من
 الملوك ولما اختيرت هذه الاماكن للبناء
 وان وجد الكتاب فهل يمكن ذكر اسمه
 ان كان افرنجياً او عربياً واسم المؤلف

اسمر قيل انها تمن اعيب فلاحظت عليها
 ثلاثة امور . الاول اعطيتها نقوداً اجرتها
 فوضعها داخل ملابسها وبعد الاتهاء
 من قراءة البخت قالت اهو خذها
 ففتشها ولم اجد معها شيئاً مطلقاً . وفي
 الدفعة الثانية اعطيتها اجرتها قروشاً ثم
 بخت عنها فلم اجدها . والثاني اعطيتها
 قطعة ورق بيضاء نقطت عليها باصبعها
 فظهرت فيها كتابة اشبه بكتابة الاولاد
 البتدئين وليس معها قلم مطلقاً . واعطيتها
 مندبلاً ابيض فوضعت تحت رجلها وبعد
 هنيهة اخرجته وعليه مثل الكتابة ايضاً .
 والثالث وهو الامم انها تطلب من الجان
 الخادم وتطرق على الارض مراراً ثم
 تعطيك بخوراً او حجياً ولم يكن معها
 شيء من ذلك . وهي تقيم في بندر الرقازين
 وقد ذهب اليها احد اقاربي فقالت له

امامك شغلان وستلحق بجدتها بعد
 ثلاثة ايام لحصل ذلك فعلاً . فكيف
 تعلمون ذلك

ج . لا نظن انكم تصدقون انها
 تخلق شيئاً من لا شيء ولا انها تلاشي
 شيئاً موجوداً لان عقل الانسان يابى
 تصديق ذلك . واختيار نوع الانسان
 في كل العصور يؤيد هذا الحكم العقلي .
 اذا هي تستعمل حيلة من الحيل لاختفاء
 النقود التي اخذتها منكم وللكتابة على

الربيعي فهو مرتبط بثلاثة حدود وهي السنة الشمسية والشهر القمري والاسبوع ومتى ارتبطت النتيجة بثلاثة عوامل صار تحديدها من اعسر ما يكون ولقد جرت العادة ان يحسب يوم عيد الفصح بالاستقراء لسنة بعد اخرى وبدون في الكتب الكنسية ولا عمل لتفصيل ذلك هنا

(٥) دليل لدار الآثار المصرية

ومنهُ هل يوجد لمصلحة الآثار المصرية دليل مطبوع يستدل منه على تاريخ العاديات الموجودة الآن في دار الآثار المصرية وهل يباع

ج . نعم ولكنه قديم نوعاً وحيداً لو عثرت الحكومة باعادة طبعه كل سنتين مثلاً وترجح أنه سيزيد تردد الناس على دار الآثار المصرية بعد الآن وابتاع هذا الدليل فلا تخسر الحكومة بطبعه ولا سيما اذا كان بالمصرية

(٦) ابعاد النجوم

مصر. عبد الرحمن افندي فرغل. قرأت في جريدة الاهرام ان الاستاذ بلاسكت مدير مرصد فكتوريا بكندا اكتشف نجماً وجد ان ضوءه يقطع المسافة بينه وبيننا في عشرة آلاف سنة فلم استطع ادراك ذلك. كيف استطاع رؤية هذا النجم وهل يوجد آلات يمكنها ان تبصر على

ج . اما الكتب العربية فالذي رأيناهُ منها كتاب الآثار الجليل لقدماء وادي النيل تأليف احمد افندي نجيب لكنه قديم طبع سنة ١٣١١ هجرية . وقد شاهدت نحن هذه الآثار مرتين وكتبنا عنها في المقطف بالتفصيل . واما الكتب الاخرى فاعني عن الآثار المصرية فاكتر من ان تحصى اخصها بالانكليزية كتب ولكنسن Wilkinson وبرستد Breasted وبيترى Petrie وبيدج Budge وسهافي Mahaffy وومنل Weigall ودليل بذكر Baedeker وبالفرنسية مسيرو Maspero وبوشه لكرك Bouché Leclercq وبالالمانية كتب مسير Meyer وست Sette وويدمن Wiedemaun وشيندورف Steindorff

(٤) يوم شم النسيم وتعيينه

ومنهُ . هل يمكن ايضاح القاعدة التي نبي عليها معرفة يوم شم النسيم من كل عام . لانه يكون تارة في اوائل ابريل وتارة في الثلث الاخير منه

ج . يوم شم النسيم تابع ليوم عيد الفصح عند الطوائف المسيحية الشرقية وقد اتفق المسيحيون في المجمع النيقاوي على ان يكون عيد الفصح يوم الاحد التابع للبدر الاول للواقع بعد الاعتدال

مثل هذه المسافة وكيف في التفاصيل عن مثل وزنه وحجمه

ج . سؤاكم يتعدون أسئلة كثيرة فأولاً نحن لا نستطيع ان ندرك من العدد الأ الواحد والاثني والثلاثة وقد يدرك البعض الاربعة والخمسة ولكننا نحسب اننا ندرك ما اعتدنا سماعه أو رؤيته مكتوباً كاللينة والألف وكان اسلافنا الاقدمون يقفون عند هذا الحد اما الآن فوصلنا الى المليون والبيون. وقد اكتشف علماء الفلك اساليب لمعرفة أسماء النجوم واتدازها شرحناها في مقتطف مارس سنة ١٩٢١ فليكم بمراجعتها

(٧) اضمام اصابع الموز

رتشمد نيبايكا . الخواجه امين
جيرائيل نخوري ان شجرة الموز عند ما نطرح حملها نجد ان اصابع الثمر ملتفة على الزهر نزولاً وبعد مضي اسبوعين تعدد وتلتف على جذع انقرط قاسر هذا الانقلاب

ج . التلقيح ناموس عام في النبات كما هو في الحيوان ففي زهرة البرتقال مثلاً نجد خيوطاً بيضاء رقيقة على رأس كل خيط منها هنة صفراء فهذه الخيوط والهنتات هي اعضاء التدكير او التلقيح وبينها عمود كالمدة على رأسه هنة مقطوعة وفي باطن اسفله بزور صغيرة وهو عضو التانيث

اندي تكون منة البرتقال بزورها. وينتقل اللقاح من اعضاء التانيث الى اعضاء التدكير اما بان تنحني الواحدة على الاخرى حتى تمسها واما بواسطة الحشرات كالنحل واشباهه واما بواسطة الريح. والظاهر ان اسلاف الموز من النباتات التي تنحني بزورها اي لانها على ذكورها ومتى تلتفت انتصبت حتى يصل اليها التقدر الكافي من اشعة الشمس. اما الموز في القطر المصري فتبقى اصابعه منفصلة بعضها فوق بعض صفوا وراء صف لان ما يبقى مكشوقاً من كل صف يمسية من نور الشمس وحرارتها ما يكفي لنضجه (A) سبب السرطان وطلاجه

بيروت . الخواجه ميشال ابراهيم ملكي من اي شيء يتولد مرض السرطان وما هي علاماته عند ظهوره وهل يمكن انتقاؤه حين بدايته

ج . الآراء في السبب للسرطان مختلفة . والحقيقة غير معروفة تماماً واحسن ما قيل فيها ما ترونة مشروحاً في مقتطف مايو سنة ١٩٢٠ وان كان له مكروب فهو اصغر من اب يرى بالمكروسكوب . ويمكن تمييز النواهي السرطانية بالمكروسكوب فان بناءها يختلف عن بناء غيرها نوعاً . ونحن نعرف سيدة ظهرت في عنقها نواهي

سرطانية فعولجت حالاً في باريس باشعة
الراديوم على اسلوب جديد فزالت هذه
النواي تماماً وذلك في الصيف الماضي
ولم يظهر غيرها حتى الآن . وبلغنا انه
اذا ازيت النواي السرطانية بسكين
الجراح وعولج مكانها بشعة اكس القوية
بطل نموها ثانية

(٩) الى حيث التت

ومنهُ . نقرأ هذه الجملة الى حيث
التت رحلها ام قسمم فما هي قصة ام قسمم
ج . قيل « هي كنية ناقة نفرت
فرت على نار عظيمة فاجعلت فالقت
رحلها في النار ومرت على عدوها فصار
ذلك مثلاً للذاهب الذي يدعى عليه
بالسوء كناية عن ذهابه الى النار»
(١٠) علم الحيل

انفيوم . خليل افندي شوقي . قرأت
في الضياء الصادر في سبتمبر سنة ١٨٩٩
مقالة تحت عنوان مدرسة الاسكندرية
وقد وردت فيها كلمة علم الحيل (ميكانيك)
وتكررت فيها كلمة حيل بمعنى ميكانيك
فهل ذكرت هذه الكلمة في كتب اللغة
ج . لم نرها مذكورة في كتب اللغة
التي لدينا ولكننا نتذكر اننا رأيناها في
كتاب ترجم وطبع في مصر منذ عهد
طويل وكلمة ميكانيك او ميخانيكا يونانية
ومعناها الوسيلة او الحيلة او الآلة

والفاهر انها رحمت بكامة حيلة على اسلمها
فاز معنى الحيلة لغة الوسيلة والقدرة
(١١) قطع الوزنين

الاسكندرية . السيدة زاهية خليل
جبور اشار علينا طبيب باجراء عملية قطع
بناات الاذنين التي سماها Tonsillitis
منماً لتكرار نزولها كما يحصل غالباً . فترددنا
في الامر . فما هي نصيحتكم هل من خطر
في قطعها وهل من ضرر ان تكرر نزولها
ج . المعروف انه لاخطر من قطعها .
وتكرار نزولها متعب وقد يحدث منه ضرر
فقطها اولي

(١٢) علاج النمش

ومنها . ماهو سبب ظهور النمش في
الوجه وهل هو وراثي وما هي احسن
الوسائل لازالته
ج . سببه رسوب مواد ملوثة تحت
الجلد وسبب هذا الرسوب غير معروف
والقالب انه وراثي وما من علاج يزيله
تماماً ولكن توجد علاجات تخففه او تقلل
ظهوره ومن احسنها غسول مركب من
نحو ٢٥ قحة من هيبوسلفيت الصودا
او عشرة قحات من كاوريد الاءوفيا مع
نصف قحة من الاليابي مذابة في ١٢ ذرها
من الماء تبل خرقة بهذا الغسول وتوضع
على المكان الذي فيه نمش . و اشار بعضهم
بدهن النمش بدهون هيبوكاوريت الكبريت

(١٣) تمام العلوم

ومنه . هل تفضلون اتمام علوم اولادنا في مدارس بيروت او مدارس اوربا غير ناظرين الى النفقات بل الى مستقبل اولادنا ج . ان ذلك يتوقف كثيراً على نوع العلم فلذا اريد مشلاً لتعليم الهندسة الميكانيكية او الكهربائية فليس في بيروت مدرسة تعلم هذين العلمين وكذا اذا اريد تعليمهم علم الحقوق واريد ان يمارسوه في القطر المصري . اما اذا اريد تعليمهم علم الطب فالأفضل ان يتعلموه في مصر او بيروت ثم يقضوا سنة او سنتين في مدرسة من مدارس اوربا الطبية (١٤) تاريخ علماء المصريين

البيضا . محمود افندي علي سليمان . لماذا لا يخصصون جانباً من كل جزء من المتنظف لتاريخ قدماء المصريين خصوصاً بمد هذا الاكتشاف العظيم

ج . نفضل ان يوضع كتاب خاص في هذا الموضوع او يترجم كتاب من الكتب اقيمت فيه واخصر هذه الكتب مثل كتاب برستد وكتاب بدج وكتاب بنري لو ترجم الى العربية للأجلدين من مجلدات المتنظف وستوصل بطريقة الى اجابة سؤالك

(١٥) آدم وعوا

ومنه . من اي شيء خلقت امنا

حواله وكم سنة عاشت وكم عمر ابونا آدم وهل الجنة التي كانا فيها في السماء او في الأرض وهل نزلاً متفرقين او في بقعة واحدة واين البقعة التي اجتمعا فيها ج . كل ما يعرف عن هذه المسائل مذكور في الفصول الاولى من سفر التكوين في التوراة فراجعوها فيها (١٦) الكوكابين

ومنه . ماهو الكوكابين وما هو الضرر الذي يعود على الجسم من نشاطيه ج . هو مادة سامة شبيهة بالقوي تستخرج من نبات الكوكا يهيج نشاطيه اولاً ثم يهدر ويفعل مثل الكفايين بالمرارة كزالمصيبة ومثل الارويين واعضاء التنفس والدورة الدموية والاستمرار على استعماله يأول الى افساد القوى العقلية والادبية والتحول والموت (١٧) التبغ

ومنه . ما تاريخ زراعة التبغ (الدخان) وفي اي الممالك وجد وما ضرر استعماله ج . وجد في اميركا ونقل منها الى اوربا نحو سنة ١٥٨٥ ودخل الى البلدان العربية سنة ١٥٩٠ وفي ذلك يقول الشاعر سألوني عن الدخان وقالوا

هل له في كتابنا اعلاه
قلت ما فرط الكتاب بشيء
ثم ارخت يوم تأتي السماء

أي ٩٩٩ هجرية انظروا تفصيل ذلك في رسالة الشيخ ابراهيم اللقاني المنشورة في مقتطف ديسمبر سنة ١٩١٩ صفحة ٤٦٢ وما بعدها والاكثر منه يضر ولا سيما اذا كان القلب ضعيفا

(١٨) سفور المرأة

ومنه . ما رأيكم في سفور المرأة الشرقية عمومًا والمصرية خصوصًا وكذلك خروجهن للبيع والشراء وللمجتمعات ج . انتم ترون ان التحجب شائع بين الطبقات العليا واما الطبقات الوسطى والتي دونها فالسفور شائع فيها . واذا قدرنا عدد النساء في القطر المصري اللواتي من سن ١٤ فما فوق نحو ثلاثة ملايين فلا نظن ان اللواتي يتحجبن منهن يزيدن على نصف مليون . والمرجح ان النساء اللواتي يعاطين البيع والشراء والاعمال المختلفة لا يتحصن عن رجالهن مفدرة في الاخذ والعطاء وتعاطي الاعمال وفهم العالم مع انهن يقضين جانباً من عمرهن في التقاس والاهتمام بالاطفال . والمرجح ان النساء اللواتي يتحجبن يضطرون الى الاتطالع عن الاعمال التي تقوي ابدانهم وتزيد خبرتهم فيخسرون شيئاً وتحسر الامة بخسارتهم ولكن اذا كان الشرع يمنع السفور متأمراً بما فهذا المنع واجب على الذين يأمرون به

ولا يبقى وجه لابتداء الرأي
(١٩) سبب اختلاف اللغات
ومنه . ما السبب في اختلاف لغات العالم مع ان الاب واحد وكانت لغته واحدة ج . اذا دققتم النظر في كلام خة اولاد في بيت واحد تجدون شيئاً من الفرق في كلامهم وفي لفظهم للكلمة الواحد وتجدون فرقاً اكبر منه بين سكان مديرية ومديرية كما بين سكان المنوفية وسكان الشرقية وبين سكان اقليم واقليم كما بين سكان الوجه القبلي وسكان الوجه البحري وبين سكان القاهرة وسكان الاسكندرية واكبر من هذا بين سكان مصر وسكان الشام وبينهم وبين سكان الحجاز وتونس والجزائر ومراكش واللغة عربية واحدة . ونولا القرآن وبقاء الاتصال بين هذه البلدان لغات لغة كل بلد منها قائمة برأسها وبعيدة عن عربية مضر كالفرنسية والايطالية والاسبانية بالنسبة الى اللاتينية التي هي اصلها . والف سنة كافية لذلك فاقولكم لو كانت المدة عشرة آلاف سنة او مائة الف سنة وكانت وسائل الاتصال بين الامم قليلة جداً . ومنفاد ذلك ان الاسباب الطبيعية التي تسبب الاختلاف بين اللغات الآن هي نفسها سببت تنوع اللغات وكانت اقوى واقفل مما هي الآن